

معلومات عن استنشاق غاز الضحك

أصبح استخدام غاز الضحك منتشرًا للغاية بين اليافعين والشباب. يظن عدد كبير من الناس أن استنشاق غاز الضحك ليس خطيرًا، ولكن هذا ليس صحيح. يخاطر كل من يستخدم غاز الضحك بالتعرض إلى إصابات خطيرة في النظام العصبي والدماغ.



ما هو غاز الضحك؟

غاز الضحك هو دواء يُستعمل كمخفف للألام، على سبيل المثال عند المخاض. ويُستعمل غاز الضحك غير الطبي كغاز دافع، بصورة رئيسية في بخاخ القشطة.

ماذا علي أن أعرفه؟

أصبح غاز الضحك مادة مُسكرة أكثر شيوعاً في السنوات الأخيرة. وهو متوفر اليوم بشكل سهل للأفراد، خاصة عن طريق المتاجر الإلكترونية. لا يوجد أي حدٍّ للأعمار ولا يخضع بيع غاز الضحك لأي أنظمة معيّنة. عيّنت الحكومة فريق عمل للتحقيق حول كيفية تشكيل القانون فيما يتعلق باستخدام غاز الضحك غير الطبي.

يمكن شراء غاز الضحك في خراطيش صغيرة فضّية اللون وفي أنابيب كبيرة. غالباً ما يتم استنشاق الغاز مباشرة من الخرطوشة/ الأنبوب أو من خلال ملء بالون بغاز الضحك ثم استنشاقه من البالون. يؤدي غاز الضحك إلى شعور بالثمالة يدوم حوالي 1-2 دقائق ويؤدي إلى الاسترخاء والضحك. كما يمكنه أن يؤدي إلى تخفيف الألام والهلوسة.

عند استنشاق غاز الضحك مباشرة من أنبوب غاز أو بالون، يحصل الشخص على غاز مركّز. وهذا يختلف عن غاز الضحك الذي يُستعمل في غضون الرعاية الصحية والطبية – حيث يتم خلطه مع أكسجين من قبل موظفي الرعاية الصحية الذين يتحكمون بالكمية والتركيز. كما إن الاستخدام في مجال الرعاية الصحية والطبية محدود بما أن غاز الضحك يُستعمل في مناسبة واحدة ويمكن للجسم والنظام العصبي استعادة قواه بعد ذلك.

ما هي المخاطر؟

- في كل مرة يستعمل المرء غاز الضحك تُتلف الفيتامين بي 12 المهمة للغاية التي يحتاج إليها الجسم لتكوين خلايا الدم الحمراء وحماية الليفات العصبية. يمكن مشاهدة أكبر خطر مع غاز الضحك عند الاستخدام المتكرر، حيث لا يكون للجسم المتسع من الوقت لاستعادة قواه، مما يمكنه أن يؤدي إلى إصابات جسدية خطيرة على النظام العصبي. وأعراض ذلك هي فقدان الحساسية والتخدر وانخفاض القوة في الأصابع واليدين والذراعين والساقين، بالإضافة إلى التعرض إلى التبول اللاإرادي. ويمكن أن يصبح من الصعب الوقوف والمشي.
- العوارض الأخرى هي القلق والدّهان ومشاكل مستعصية مع الذاكرة التي تشبه الخرف. كما يؤدي إلى احتمال متزايد في التعرض إلى جلطة دموية.
- عند الخروج من الأنبوب يكون غاز الضحك المركّز بارداً للغاية – قد تكون درجة حرارته حوالي 100 تحت الصفر وقد يؤدي إلى قضمة الصقيع في الفم وفي المريء وفي المسالك التنفسية. قد يتعرض المرء إلى صعوبة في التنفس وفي البلع لمدة طويلة بعد ذلك.
- عندما يستنشق المرء غاز الضحك لا يحصل على أي أكسجين. ويمكن أن يتعرّض حينذاك إلى دوخة أو فقدان الوعي لمدة قصيرة. وعند استنشاق الهواء من جديد يحصل المرء على الكافي من الأكسجين وتتم استعادة القوة بسرعة نوعاً ما.
- الوفاة بسبب استعمال غاز الضحك أمر نادر للغاية، ولكنه يحدث من وقت لآخر.

هل هناك أمور أخرى ينبغي علي معرفتها؟

- لا يمكن أن نقول ما هو مقدار غاز الضحك الذي يمكن استنشاقه دون أن يكون ذلك خطيراً – حيث يختلف الأمر من شخص لآخر. كلما ازدادت كمية غاز الضحك الذي يستعمله المرء، كلما ازداد خطر التعرّض إلى إصابات جسدية.
- هناك سوء فهم معتاد وهو أنه يكفي أن يتناول المرء المزيد من فيتامين بي 12 لتفادي الآثار الجانبية من غاز الضحك كمادة مُسكرة. هذا ليس صحيح – غاز الضحك يتلف جميع الفيتامين بي 12، بما فيه الفيتامين الذي يحصل عليه المرء عن طريق المكملات الغذائية والطعام.
- لا يوجد أي شئ يمكن للمرء فعله بطريقة وقائية لجعل غاز الضحك أقل خطورة.
- في حال التعرّض إلى إصابات جسدية بسبب استعمال غاز الضحك المستمر، فإن أهم إجراء هو التوقف عن استعمال غاز الضحك، وإجراء فحص لدى الرعاية الطبية.

ماذا يمكنني فعله بصفتي بالغاً؟

تحدث مع اليافعين والشباب حولك عن مخاطر استخدام غاز الضحك. كما يمكنك الانتباه إلى العثور على حاويات الغاز أو البالونات.

هل لديك أسئلة حول غاز الضحك؟

هنا يمكنك الحصول على نصائح وأجوبة حول الأسئلة المتعلقة بغاز الضحك والمخدرات الأخرى.

- مركز الإعلام عن السموم على الرقم 010-456 0067 أو على الموقع الإلكتروني (الموقع باللغة السويدية) giftinformation.se/aktuell/lustgas/
- Full koll – fullkoll.nu / (الموقع باللغة السويدية)
- 1177 – اتصل على الرقم 1177 للحصول على المشورة الصحية والطبية أو تفضل بزيارة الموقع الإلكتروني 1177.in.other.languages-1177
- 112 – إذا كانت الحالة طارئة، اتصل على الرقم 112 واطلب مركز الإعلام عن السموم. معلومات هامة بعدة لغات - نجدة الطوارئ - Viktig.information.på.olika.språk-SOSAlarm